

قادة المؤتمر يؤكدون لـ«الميثاق»:

الشعب اليمني قادر على حماية وحدته

أكدت قيادات في المؤتمر الشعبي العام أن الشعب اليمني قادر على الحفاظ على وحدته وحمايتها من أي مخاطر تتهددها أيًا كانت.

وأشاروا في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أن الأحداث والتجارب التي مر بها الوطن ولا تزال قدمت ما يكفي من الدلائل على أن سيناريو هزات تمزيق البلاد ليست أحب الأمور إلى الشعب.

وأوضح قادة المؤتمر أن العدوان السعودي ومن خلال دعمه للزعامات الانفصالية يسعى إلى إضعاف الصمود الاستراتيجي لليمنيين وصرف أنظار العام عن جرائم تحالف العدوان المستمر بحققنا للعام الثالث... إلى التفاصيل:



● في البدء تقول الدكتورة حنان حسين -عضو الإمامة العامة بالمؤتمر الشعبي العام:

إنه من المؤسف جداً ما يمر به الوطن ليس منذ عامين فقط بل منذ مؤامرة الربيع العبري وما سبقها من ترتيبات وتخبطات عبر قوى في الداخل باعته الوطن ومصالحته والولاء له لدول كان تمزيق اليمن حلماً منشوداً لديها .

وحقيقة... لولم يكن هناك عملاء عديمو الوطنية ومشبهو الانتساب لهذا الوطن لما استطاع الخالمون بتمزيق الوطن تحقيق هذا المخطط، كما رأينا جلياً ما يحدث في عدن من تأجيج وإشغال فتيل الانفصال وشعاراته عبر الأبراق المرتزة والمأجورين، وأنا هنا لن أتحدث عن أحداث عدن وإعلاناتهم الهزلية ومجالسهم الميته إنما ما يهمننا هو كيف نحمي هذا الوطن من التشطير والانفصال، وقبل ذلك لابد أن يعي الجميع أن الوحدة اليمنية باقية وخالدة لأنها إرادة شعب وتضحيات ثوار وأحرار وشرفاء هذا الوطن ومنجز ليس بالسهمولة تضحيته ولا يمكن الإطاحة به تحقيقاً لرغبة مجموعات سياسية عميلة لا ولاء ولا وطنية لها، ولكن هذه المجموعات المتناحرة المختلفة فيما بينها والمخونة أيضاً لا تمثل شعب جنوب اليمن وهم أرادتهم لهذا من الصعب جداً تحقيق مخططهم .

ولكن الدعم الخارجي والتمويل وزرع الفتن وتأجيج الحقد بين أبناء الشعب اليمني الواحد الموحد ساهم نوعاً ما في إضعاف ذوي الولاء الضعيف المفرض بهم والهاشمة بتاجعاتهم لتلك الجماعات الانفصالية .

وإجمالاً يمكن القول إن حماية اليمن ووحدته تأتي من إبعاد تلك العناصر التي تسوغ أحداث الانفصال من قبل الجنوبيين أنفسهم وتعريضهم وإعلان عدم تمثيلهم للجنوب اليمني وشعبه، أما الصمت والاستسلام فهذا يعلم أولئك الأقزام فيتهمون أنهم ذو ثقل وإرادة شعبية ..

لهذا فالجماعة الأولى تأتي من تعميق مبادئ الوحدة ومراجعة التاريخ بتجرد وعدم زرع الإحقاد في قلوب الشباب تجاه الوحدة عبر الأذى والمبالغات أمام الإشكاليات التي يعاني منها الوطن شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً وليس في الجنوب فقط، وتوضيح الصورة الحقيقية لما كان عليه الجنوب قبل الوحدة وكيف ناضل رجاله لتحقيق الوحدة اليمنية وكمن من الدماء سالت في سبيل هذه الغاية والحلم المنشود...

وكذلك معالجة القضية الجنوبية وحل المثالب المرافقة لها وخلق حوار جنوبي جنوبي أولاً حتى نعلم من هم ممثلو القضية الجنوبية، فما يحدث الآن دليل على هشاشة وضعها وسلبية قيادات القضية ورفضهم من قبل الشعب، ومعلوم للجميع اتهامات عدم تمثيل سوا أصحاب القضية الجنوبية والخلافات والاختلافات بينهم وبالتالي بقاء هذا التشتت وعدم التوحد يخلق حالة من العشاشة والفهم المحدود لابعاد النتائج. ثم تأتي المعالجات لكل المظالم التي يتجسس بها الجنوبيون وحلها والانتصار للقضايا العادلة أيضاً وبالتالي إفاضة الاقتناات تستحق كثيراً من النجاح فشعب الجنوب وحدوي بالأصل والقطرة والمستواء من رغباتهم، وكذلك إنصافهم رغم أنه ومن وجهة نظري لم تكن بعض القضايا تستدعي كل هذه النفقات ولم يكن من الحكمة تركها تتوسع وتتفعل حتى باتت شامعات يتأجر بها ، فالوطن ووحدته خط أحمر غير قابل للنقاش والمزايدات وهذا لا يناقض الانتصار لمظالم الجنوب وتصحيح أوضاع المظلومين .

والحماية الثانية تأتي من الجنوب نفسه ورفضه للولاء الزمرة وعدم الاستمرار في الاستسلام لهم وتجاهلهم بل إيقافهم تماماً واتخاذ مواقف شعبية صارمة تجاههم .

ويتوجب على سلطة الأمر الواقع وحكومة الإنقاذ أن تستوعب حجم المخطط الانفصالي وتمويله والعمل على إفسائه عبر تحقيق مصالحة وطنية وتمثيل عادل وتقديم التنازلات الكثيرة لأجل الوطن ومصالحته وتفادي مخطط الانفصال، فالتفكير بالمصلحة العامة لا ينبغي أن يكون قاصراً على استيعاب حجم المؤامرة الخطيرة والتصرف بناءً على ذلك وقطع الطريق أمام المتطرفين من خصب..

فاضل: النزعات الانفصالية مصيرها إلى الزوال بزوال العدوان

حسين: نحذر من زرع الأحقاد في قلوب الشباب ضد الوحدة

مراد: علينا استلهايم قيم الثبات والصمود من عظمة 22 مايو

فسياسة الحكمة والتسامح والتعايش والتنازلات عن المصالح والمكاسب الشخصية هي الأهم في استراتيجية حماية وحدة اليمن، أما التعصب وعدم تقديم التنازلات الوطنية ولاجل الوطن والأرض به في أتون ثقافة الحقد والكراهية تجاه العالم ليس من الحكمة مطلقاً . لأن المؤامرة الأكبر مما نتخيل وتقسيم ثروات الوطن اضحى واضحاً وجلياً.. لذلك الوطني فقط من سيقدم التنازلات والوطني وحده من سيجعل مصلحة وحدة الوطن هي الأهم والأولى .

وأكرر... والتعايش وخلق أفق للحوار وتقديم التنازلات من أجل إيقاف هذه الحرب الظالمة وعدم انتهاج سياسة التخبط والتعامل وكأننا في بقعة منعزلة عن العالم والاستعداد، كل الدول وبث كراهية الأديان والمذاهب... إذا ما تحقق كل ذلك نستطيع تفضاء جزء كبير من المؤامرات وإعادة الثقة لدى أبناء اليمن في الشمال والجنوب في بقيادتهم.

● بدوره يقول الشيخ عقيل فاضل -رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب:

إن هناك عدة تحديات تتهدد اليمن بشكل عام وتضع مستقبله على كف عفريت جراء العدوان السعودي الغاشم والمستمر للعام الثالث بوتيرة وحشية ومخططات تستهدف أي شيء، وكل شيء... صحيح أن القلق من المخططات المستهدفة للوحدة اليمنية لم تعد من الأراء التي تتداول همساً في أوساط السياسيين، إذ يعبر عنها الجميع، إذ أنها تظل أموراً طارئة ومصيرها إلى زوال بزوال العدوان وادواته الخبيثة..

وأضاف: لا شك أن العدوان كان السبب الرئيس في تمامي النزعات الانفصالية وظهور الأصوات النشاز المنادية إلى فصل جنوب اليمن عن شماله الأمر الذي يعني أن هذه التحركات تظل مدفوعة الأجر ولا هدف لها سوى تحقيق مكاسب مادية .

مؤكداً لقد أثبتت التطورات الأخيرة أن السعودية لا تريد أن يخرج اليمن من الحرب وهو في حالة توحد وتماسك كون ذلك يعد في حد ذاته انتصاراً ساحقاً عليها . ولعل تحديات المرحلة تفرض علينا توجيه رسائل قوية للداخل والخارج بأن اليمن سيعطل موحداً طالما في الجسد قلب وفي الرأس عقل. ونعلنها صراحة أن كل ما يجري لا يعني بداية النهاية لوطن 22 من مايو، ذلك أن الأحداث والتجارب قدمت ما يكفي من الدلائل على أن سيناريو هزات تمزيق البلاد ليست أحب الأمور إلى الشعب اليمني ومن بعده المجتمع



الدولي في الخيارات والقناعات بيمين واحد . ندرك ان العدوان السعودي يريد جر اليمن الى اوضاع اخرى تتمثل في الانفصال وتقسيمه وتفكيكه وذلك لصراف الانظار عن جرائمه المستمرة بحق اليمن ارضا وانسانا.

ناهيك عن تردي الأوضاع في المناطق الجنوبية التي يحتلها تحت دعوى التحرير، حيث شهدت عدن خلال الفترة الماضية أكثر من 29 جريمة اغتيال و16 عملية ارهابية أودت جميعها بمئات المدنيين .

وبالنسبة للسعودية فإن موقفها معروف من وحدة اليمن غير أنما تامل في قيادة نظام دولة الامارات العربية المتحدة بثابتا افتخارهم باتحاد ووحدة الامارات وانهم مايزالون يمشون على نهج المرحوم الشيخ زايد الذي كان خير ساند للوحدة اليمنية.. كما ان عليها ان تكف عن الاستغلال ورقة عدن ومخططات فصله عن الكيان اليمني من اجل تصفية حساباتها مع السعودية والفار هادي .

● الشيخ/محمد عبده مراد -رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام - بمحافظة ريمة قال:

إن الوحدة اليمنية المباركة هي قدر ومصير الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه لذلك فهي المعنى السامي والخالد والإنجاز التاريخي الذي تحقق لليمنيين في أحلك الظروف على يد الودودي الرمّ فخامة الزعيم علي عبدالله صالح -الرئيس الأسبق للجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام.

ولقد شكل تحقيق الوحدة اليمنية منعطفاً تاريخياً عظيماً وأساساً متيناً على طريق تحقيق الوحدة العربية، لذلك فقد أربح تحقيق الوحدة كل القوى الاستعمارية التي ظلت تحيك المؤامرات تلو المؤامرات لتقويضها منذ تاريخ إعلانها في 22 مايو 1990م وحتى الآن، وليس بخاف على أحد ما تعرضت له الوحدة اليمنية المباركة من منغطفات خطيرة.. ولعل ما يواجهه الوطنيون من حرب غاشمة وعدوان وحشي منذ عامين ونصف من قبل التحالف الممجي الذي تقوده مملكة الشر وجارة السوء السعودية وحالة العملاء والمزقة في الداخل والخارج ونشر المشاريع الهدامة والدعوات العنصرية، كل ذلك يهدف إلى تقسيم اليمن أرضاً وإنساناً.

ولكن ورغم كل ذلك فلن تنال قوى البغي والعدوان إلا الخزي والعار وستبوء كل مخططاتهم بالفشل الذريع.. ولا خوف على الوحدة اليمنية الخالدة فكل الشرفاء في هذا الوطن العظيم قادرين على حمايتها مهما أرفج المرحفون لونها باختصار محمية بحماية الخالق عز وجل ولانها قدر حتمي ومصير أزلي أصلها ثابت وعرها فوق في السماء..

وتأتي الذكرى السابعة والعشرون للوحدة اليمنية في ظروف عصيبة يعيشها كل أبناء الوطن من حرب وعدوان وحاصر اقتصادي خانق وتفشي الأمراض والأوبئة والنتائج الكارثية التي سببها العدوان الغاشم ومع كل ذلك سنحتفل بذكرى وحدتنا العظيمة وسوف نستلم من عصرهما معاني وقيم الثبات والصمود والصبر والتضحية والبيدول..ويسرنني بهذه المناسبة أن أرفع باسمي وباسم قيادات وكوادر وقواعد وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ريمة ودوائرها الست إلى فخامة الزعيم الودودي الرمّ.. مؤسس عماديك للوحدة اليمنية المباركة المنير علي عبدالله صالح -حفظه الله- أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الخالدة وبمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، سائلين الله تبارك وتعالى أن يحفظ زعيمنا ووحدتنا ووطننا وشعبنا.. ولا نامت أعين الجبناء.

حذر سياسيون من خطورة المؤامرات التي يحبها العدوان بقيادة السعودية وتستهدف اليمن ووحدة أراضيه..مؤكدين أن المسئولية الكبرى تقع على عاتق الودويين في كل القوى السياسية للتصدي لمشروع الانفصال وخلق جيئة وطنية عرضة لمواجمة الأخطار التي تتهدد الوحدة اليوم.

وأشاروا بحنكة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي كان أول من نبه من خطورة تمزيق مشروع الأقامة والسماح للسعودية وغيرها بتفتيت وحدة اليمن وتجزئتها عبر كتوتونات هادي- مشيرين إلى أن الزعيم يعرف كل المتطرفين على اليمن ووحدته.

وطالب السياسيون بضرورة مواصلة العمل بالمعالجات التي كان قد بدأها الزعيم علي عبدالله صالح كالحكم المحلي واسع الصلاحيات وتعميق الوعي لدى المواطن اليمني بهويته الضاربة في عمق التاريخ ومن أهم وسائل الوعي تنوير الناس وتعريفهم بالميثاق الوطني المستمد من البيئة... إلى التفاصيل:

سياسيون لـ«الميثاق»:

«الأقاليم» أخطر مؤامرة تستهدف الوحدة اليمنية



الزئم: صمود المؤتمر صمام أمان لبقاء الوحدة

القاز: هادي يكرر مخطط السعودية الفاشل في 1994م

د. الخولاني: الأقاليم هدفها تعميق الإحقاد بين أبناء الشعب

● في البدء يقول الأستاذ علي محمد الزئم -وكيل محافظة إب -عضو اللجنة الدائمة:

- أنه رغم حدوث توافق منقوص في مؤتمر حوار هادي موفنيك إلا أن اتنبه لخطورة ذلك جاء من وقت مبكر من قائد يدرك عواقب الأمور قبل وقوعها. الزعيم رئيس المؤتمر حذر مراراً من مشروع الأقامة الذي أرادوا من خلاله صنع كيانات صغيرة متناحرة متنافرة في مشروع التمزيق الذي قاده هادي ومن معه مدعومين بل ومتفقين مع دول الخليج وفي المقدمة الجارة الكبرى على تفتيت وحدة اليمن من خلال بداية مشروع أسموه الأقامة لوطن كبير موحد الأرض والإنسان ممتد من صعدة حتى المهرة..

ولعل مخاوف الماضي ظهرت جلية من خلال مخططات الحاضر، وما آلت إليه الأمور في وطن ومشاريع التقسيم والانفصال تطل برأسها من بوابة عدن تُفر اليمن بالاسم وحضرموت البوابة الشرقية لوطن لا يمكن له أن يكون مجرداً عبر كاتنونات هادي المؤقلمة على تمزيق الوطن في مشاريع بدأت ناعمة ثم أظهرت لنا وجه المشروع القبيح الذي يعد صورة من صور السلطانات والمحميات التي أفرزها المستعمر البريطاني، وما أشبه الليلة بالبارحة لعل الرعاية وغايتهم التفت على مشروع التقسيم وإضعاف اليمن الموحد من خلال مشاريع فهد جزينا اليمن مشطراً وموحداً فإف فكر أخطاء الماضي إلا بالحفاظ على وحدته التي تحققت في 22 من مايو 1990م بإرادة شعبية عارمة.. وأخطاء العائنين يجب ألا تسقط على مشروع الوحدة حلم الأجيال وقدر ومصير الشعب اليمني الذي يواجه اليوم أعنى مؤامرة تقودها السعودية والإمارات ويتبادلون الأدوار بشأن الوحدة وهم هم من اتفقوا على تمزيق الوطن في حرب صيف 94م.

ودعموا الانفصاليين بقوة وسقط مشروعهم أمام ثبات الشعب والجيش والقيادة الودودية وبالتالي نقول لعاة الانفصال ومن يدبر ظهره عن المصير للجنوب.. جميعنا من نريد تقرير مصير الوطن بأكمله من مشاريع التقسيم والأقامة ومثلما سقط مشروع التقسيم في الماضي سوف يسقط المشروع الجديد بمزيد من الوعي والثبات والوحدة الداخلية لمواجهة العدوان الغاشم على وطننا ومعالجة المظلوميات في إطار وحدة الأرض والإنسان اليمني فقد جزينا اليمن مشطراً وموحداً فإف فكر أخطاء الماضي على حساب المستقبل لاجلنا الذين هم أمانة في أعناقنا وهم جيل الوحدة لا يمكن أن يكونوا مشاريع للانفصال والأقامة التي أرادوا من خلالها كلمة حق وهم يصنعون الباطل تحت مسمى الحد من المركزية، وجزينا اليوم الوحدة مع الدولة حلت القضية وأطلت مشاريع ما أنزل الله بها من سلطان فديننا يدعو للوحدة والاعتصام بحبله وينهى عن التفرقة... فبأي لغة نحدث من يأنه صمم..؟!

وفي الأخير مستقبل الوحدة اليمنية في ظل التدخلات الخارجية وانقسام في الجبهة الداخلية لاشك أن الوضع خرج للغاية ومن يدبر ظهره عن الحقيقة المرة فهو يهرب من الواقع ومن معالجة الوضع المحتقن والذي غُذي خليجياً وأصبح مشروعاً يتداول من خلال مزقة الداخل، لكن المسئولية الكبيرة تقع على عاتق الودويين في كل القوى السياسية للتصدي لمشروع الانفصال وخلق جيئة وطنية عرضة لمواجمة الأخطار التي تتهدد الوحدة الوطنية اليوم ولا أقول أن نعيد شعار الوحدة أو الموت الذي أطلق في ظروف تختلف إلى حد ما عن واقعنا اليوم فالحرب شاملة وقائمة وتفرض واقعاً جديداً من خلال الجغرافيا..

والصراع قد يطول من أجل الوحدة وبالتالي يجب دعوة كل اليمنيين إلى مشروع جامع من خلال حوار جاد ينهي الحرب أولاً ويفضي للحفاظ على وحدة الأرض والإنسان اليمني والثبات والصمود من المؤتمر الشعبي العام وقيادته حجر الزاوية كحزب وحدوي وشريك أساسي في تحقيق الوحدة مع الحرب الانتحاري والمسؤولية مضاعفة الأيام القادمة حبل بالموافق والمفاجآت التي نتمنى أن تكون إيجابية لوطن لا يمكن له إلا أن يكون موحداً.

● ويقول الدكتور علي حسن الخولاني:

- إن الأقامة لا تستهدف اليمن فقط، بل تستهدف أيضاً، سوريا، ليبيا، شمال السودان... حتى العربية تقسم، وقد أتت وفق أجندة تخدم الصهيونية العالمية، وهي مكملة للربيع العبري المشؤوم الذي يعتبر الخطوة الأولى في تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، الذي يُريد تقسيم الدول العربية إلى دويلات متناحرة، وفق أطر مذهبية طائفية وقبلية-جهوية، الأمر الذي يهدد مصالح الكيان الصهيوني، وقد أكدت على ذلك كونداليزا رايس من تل أبيب في العام 2006م.

وفي اليمن يريدون دولة من ستة أقاليم، ذات طابع مناطقي-مذهبي-طائفي في الشمال، ومناطقية في الجنوب، والخطر من ذلك أنه يُعطى لكل إقليم الحق في تقرير مصيره، ولا يستطيع هذا الأمر بشكل سياسي من قبل بعض القوى الخارجية للضغط على صانع القرار اليمني في عدم اتخاذ أي قرارات سيادية تُخدم المصلحة العليا لليمن، كذلك قد يتم خلق

وتوسيع الصراعات بين هذه الأقاليم المختلفة، الأمر الذي سيؤدي إلى تعميق العداء والإحقاد والكراهية بين أبناء الشعب الواحد، وبالتالي الانشغال بالصراعات البينية الداخلية، وترك التنمية وتطوير البلاد.

فالشعب اليمني واحد متناغم، ومنسجم متعاظم مع بعضه البعض، ولم نسجم يوماً أن هناك مسجداً للزيود وآخر للشوافع، بل وجد ولا يزال يوجد تعايش مذهبي منقطع النظير، لمئات السنين، يريد أعداء اليمن اليوم إفسادها.. أيضاً عندما قامت الثورة اليمنية بنسختها السبتمبرية في الشمال ضد حكم الإمامة الكهنوتية، والاكثورية في الجنوب ضد الاستعمار البريطاني، كان من أهداف النسخين للثورة إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، كذلك الثوار من جنوب الوطن ساهموا وشاركوا في الثورة ضد حكم الأئمة في الشمال، في المقابل ساهم وشارك الثوار من شمال الوطن في تحرير الجنوب من المستعمر البريطاني، الأمر الذي يؤكد على واحدة الثورة اليمنية فالظلم واحد واقع على شعب واحد، وشمال وجنوب، شرقاً وغرباً.

في الحقيقة الأقامة ستكون على حساب النسيج المجتمعي اليمني، ولا بد من الإشارة إلى أن تطوير وتنمية المؤسسات السياسية للدولة، وتطوير المشاركة السياسية للشعب في ممارسة السلطة، لا يكون عن طريق تفتيت البلد وفق نهج أناني-مناطقى/ جهوى، بل هناك سبيل أخرى، كالذي نادى بها الزعيم وتم البدء في تطبيقها، كالحكم المحلي واسع الصلاحيات، وانتخاب المحافظين، أيضاً لا بد من تعميق الوعي لدى المواطن اليمني بهويته الضاربة في عمق التاريخ، ومن أهم وسائل الوعي، تنوير الناس وتعريفهم بالميثاق الوطني المستمد من البيئة اليمنية الخاصة، وقد أكد على هذا الزعيم الوالد/ علي عبدالله صالح، حفظه الله ورعا.. أما من ينادي بالأقامة، فهم في اعتقادي نوعان، الأول: مفرر به وليس لديه معرفة بتاريخ وطنه، ومغيب عن الواقع الدولي والوطني، وعليه أن يفوق من هذه الغيبوبة، أما الثاني، فهو عميل وخائن لوطنه ولهويته، ويعمل وفق مصالح ذاتية وأتية.

● بدوره يؤكد الأستاذ محمد محمد القاز:

إن النظام السعودي ببساطة وبعد أن اقتطع أقصى مستطاع من الأراضي اليمنية بالقوة انتقل إلى مشاريع تمزيقية في اليمن قبل وبعد الوحدة. مستغلًا الصراع على الحكم في عدن بين رفاق الحزب الواحد ليقطع الشوورة والوديعة وظل يتبنى فصل وانفصال حضرموت وإيضاً تربص لتحقيق ذلك وقد أسس ماعرف بالهوية الحضرمية.

وحتى تفتت وانهدت الاتحاد السوفياتي رأى ذلك أفضل ظرف لفصل حضرموت التي شهدت لأول مره مظاهرات ضد الحزب والحكم في عدن.

لقد فوجئ وهو يسعى لتحقيق هذا الهدف بتحقيق الوحدة اليمنية 1990م وهي ماضل يبارضها ويرفضها المخالفين في ما قبل وما بعد 1994م أو الأقاليم فيما قبل وما بعد العدوان 2015م وهي مشاريع سعودية تمزيقية لليمن وفي اليمن وبالأكثير من أفعال النظام السعودي بقدراته غير العادية وفي المال تحديداً تُخدم هذه المشاريع تأجيج نزعات جهوية ومناطقية أو مذهبية ومطائفية وغيرها.

لذلك نجد حضور فصل حضرموت والانفصال والمخالفين في حرب 1994م مثلما نجد حضور فصل حضرموت والأقاليم والانفصال في عدوان 2015م وهذا يؤكد حقيقة أنها مشاريع سعودية باليمن حتى لو لم يع ذلك البعض من السذج والبسطاء من العامة تحت التبعينات الخاطئة وحملات التضليل.

من هذه القراءة والمقارنة نجد أن ماتسمى الأقاليم والدولة الاتحادية هي أكثر فكرة تم تسويقها بسبق نجاح من أقوى حملات الباطل والتضليل. وإن الزعيم بحنكته السياسية وتجربته الطويلة أدرك ذلك فكان الطبيعي تركيزه وتأكيدُه أن الحديث عن الأقاليم هو خيانة وطنية.

البعض يستسهل دون إدراك بعض العناوين الخادمة والمخادعة كما الدولة الاتحادية والأقاليم خاصة وقد تم طباختها منذ زمن وجاء من احتراقية مطبخية كموامرة خارجية وداخلية على اليمن بمباركة الأخوان ودواعشهم والفار هادي منذ أن كان على رأس السلطة.

خلال حرب 1994م أكد الامير بندر بن سلطان -وكان سفيراً للسعودية في واشنطن ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة- أن اليمن ستسقم إلى سبعة كاتنونات بمسمى مخالفين وهو ذات المشروع بمسمى الأقاليم وقد كلف الإخوان سعودياً بتحقيقه ومن ثم هادي في اليمن منذ مظاهرتهم في شارع الستين بالعاصمة تحت عنوان "شكرًا ملك الإنسانية!"

الأقاليم باتت هي الاخطر على اليمن وهي الخيانة الأكبر والوضع لليمن وذلك ما استدعى هذا التأكيد والتأكيد من الزعيم علي عبدالله صالح كونه يعرف كل المتطرفين على اليمن ووحدته... حفظ الله الزعيم وشعبه من كل شر ومكرهوه..